

واجب عزاء

جلس فى السرداق مقطباً جداً. ومع مرور الوقت ، راح يتفقد أفواج القادمين والراجلين ، ثم اطمأن إلى أن أحداً لا يراقبه ، فاختفت الجهامة من وجهه ، وحل محلها نوع من الرغبة فى ملاحظة الوجوه ، والإصغاء إلى مختلف الهمسات. شرب أكثر من فنجان قهوة . كما تلقى عدة سجاثر وضعها فى جيبه. سلم على أهل المبيت بحرارة ، ثم خرج من السرداق ، وهو راضٍ تماماً عن نفسه ، حيث أدى واجب العزاء ..